فقال أما منذ قيدة الإسلام فلا وتزعم الأنصار أن النبى دعا له بأن تسكن غلمته فسكنت بدعائه .

201 - (ذكر ابن الغز) ابن ألغز رجل من إياد كان أعظم الناس أيرا وأشدهم نكاحا وكان إذا انعظ وتحرك يستلقى على قفاه فيجئ الفصيل الأجرب فيحتك بأيره يظنه الجذل والجذل عود فى العطن ينصب لتحتك به الإبل الجربى ويزعمون أنه أصاب رأس أيره جنب عروس زفت إليه فقالت أتهددنا بالركبة وهو القائل .

(ألا ربما أنغطت حتى أخاله ... سينقد بالإنعاظ أو يتمزق) .

(فأعمله حتى إذا قلت قد ونى ... أبى وتمطى جامحا يتسبق) .

وممن ضرب به المثل الفرزدق حيث قال .

(لحا ا هذا من خلال ومن يقل ... سوى ذاك لاقاه باير ابن ألغز) .

وقال آخر .

(أولاك الألى كان ابن ألغز منهم ... ولا مثل ما كان ابن ألغز يصنع) .

وذكر عبد الملك بن مروان إيادا فقال هم أخطب الناس لمكان قس وأسخى الناس لمكان كعب وأشعر الناس لمكان أبى داود وأنكح الناس لمكان ابن ألغز .

202 - (أير الحارث بن سدوس) يضرب به المثل فى كثرة الأولاد قال الأصمعى كان له أحد وعشرون ذكرا قال الشاعر